المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

حياة مهنية فضلى لذوي الإعاقة الفكرية: برنامج تهيئة

Improved Professional Life for People with Intellectual Disabilities: An Induction Programme

عاطف عبد الله بحراوي
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

Atef Abdullah Bahrawi
Department of Special Education, Faculty of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ACCEPTED القبول	RECEIVED الاستقبال	LINK الرابط
01/09/2021	14/01/2021	14/01/2021	22/10/2020	https://doi.org/10.37575/h/edu/0086

ISSUE رقم العدد	VOLUME رقم المجلد	YEAR سنة العدد	NO. OF PAGES عدد الصفحات	NO. OF WORDS عدد الكلمات
2	22	2021	8	8351

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية، ولقد تكونت عينة الدراسة من (21) متدرّبًا معوقًا فكريًا في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل؛ وذلك خلال العام الدراسي 1441/1440هـ (2019-2020). استُخدمت أداة الدراسة في جودة الحياة المهنية، وطُبق برنامج التدريب والتهيئة في قياس جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية، من إعداد الباحث، حيث تم احتساب صدق الأداة وثباتها. وتم استخدام اختبار (Mann Whitney U Test) للعينات المستقلة، اختبار (Wilcoxon Rank Sum Test) للعينات ذات الصفات المشتركة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي بين مجموعة المقارنة الضابطة والمجموعة التجريبية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأن البرنامج التدريبي أدى إلى تحسين مهارات التدريب والتهيئة المهنية لدى أفراد المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات حول برامج التدريب والتهيئة المهنية المقدمة للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية.

ABSTRACT

This study aimed at identifying the effect of the training and orientation program in improving the quality of the professional lives of trainees with intellectual disabilities. The study was conducted on a sample of 21 Intellectual Disability Trainers. They were nominated for training in the King Faisal University Rehabilitation Project during the academic year 2019–20. The study tool was used to determine the quality of their professional lives while the training and preparation program measured the quality of the professional lives of the trainees with intellectual disabilities, prepared by the researcher, where the validity of the tool was calculated and proven. The Mann Whitney U Test was used for independent samples and the Wilcoxon Rank Sum Test for samples with common characteristics. Post the implementation of the training program, it was discovered that there was a significant improvement in the training and professional preparation skills of the members of the experimental group. The results recommended conducting studies on training and vocational training programs for girls with intellectual disabilities to further the research.

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Intellectual disability, quality of life, vocational skills, rehabilitation of young people with disabilities, preparation for independent living, skills of self-determination
الإعاقة الفكرية، جودة الحياة، المهارات المهنية، تأهيل الشباب ذوي الإعاقة، الإعداد للعيش المستقل، مهارات تقرير المصير

CITATION
الإحالة
Bahrawi, A. (2021). Hyat mhnyt fudla lidhuy al'ieaqt alfkryt: Barnamaj tahyia 'Improved professional life for people with intellectual disability: An induction programme'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, **22**(2), 201–8. DOI: 10.37575/h/edu/0086
بحراوي، عاطف عبد الله. (2021). حياة مهنية فضلى لذوي الإعاقة الفكرية: برنامج تهيئة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، **22**(2)، 201-208.

1. مقدمة

أحدثَ منحى الدعم Support نقلة نوعية في برامج تأهيل الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، وأكّد تغيّر حاجاتهم وظروفهم مع الأيام (الخطيب، 2013)، إذ ينبغي استغلال قدراتهم إلى أقصى حدّ ممكن، وهذا حقّ من حقوقهم في الحياة، فهُم فئة ليست عديمة الفائدة؛ ولكنها بحاجة إلى خدمات خاصة من أجل التعايش مع الآخرين والتكيّف مع البيئة المحيطة (كريغ وفيرغسون وشالوك وفيرغسون ونول وسميث، 2020، 223). ويرى (كريغ ورفاقه، 2020، 218) الهدف من برامج التدريب والتهيئة المهنية لذوي الإعاقة الفكرية هو تدريبهم على مهن تُناسب قدراتهم وميولهم واستعداداتهم؛ وإيجاد فرص عمل لتشغيلهم. ورتّب (Anctil and Degeneffe, 2003؛ وَ كريغ ورفاقه، 2020) مراحل التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية إلى: الإعداد والتأهيل المبكر، والتهيئة المهنية، والتدريب المهني، والتشغيل والمتابعة. ويبين برنامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية أهداف التربية المهنية وأهمية العمل لذوي الإعاقة الفكرية، واكتساب المهارات اللازمة للتفاعل المهني، واكتساب المعارف والمهارات الأساسية المرتبطة بأداء المهنة، وتبادل الزيارات للورش والمصانع وأماكن العمل (التطوير التربوي، 2009، 25). وتعرّف المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة في المواقف المهنية، ومنها: الاستجابة للتعليمات والتوجيهات المهنية، والمحافظة على علاقات شخصية ناجحة مع الزملاء، والمحافظة على نظافة ملابس العمل والمظهر، وتحمل مسؤولية الأخطاء الشخصية في العمل. وتعرّف المهارات المرتبطة بالوعي المهني، ومنها: الاستقلالية في أداء المهنة، وإنهاء العمل في الوقت المحدد، والمثابرة في أداء المهمة بوقتها. وتعرّف المهارات المرتبطة بأداء المهنة، ومنها: الالتزام بوقت العمل، وعدم التغيب عن العمل، وطلب المساعدة عند الحاجة، واتّباع التعليمات وقواعد العمل. وتعرّف أنواع المهن المألوفة والملائمة لقدراته في البيئة المحلية، كالضيافة والبستنة والأعمال المكتبية أو المَشاغل أو المطاعم، والأعمال التجارية والنجارة. وتعرف متطلبات أداء بعض المهن بحسب قدراته، وإجراء الزيارات للورش والمصانع والمجمعات التجارية (التطوير التربوي، 2009، 26). ويؤدي تدريب ذوي الإعاقة على المهارات الأساسية اللازمة للعيش المستقل إلى دعم إنتاجيتهم، ويحدّ من الأعراض السلبية في حياتهم (Samuel *et al.*, 2018). وبرهنت دراسة (Siperstein *et al.*, 2013) إسهام ذوي الإعاقة الفكرية في الإنتاج الوطني، وحقّقوا هُوية شخصية بمشاركتهم في مجالات العمل. ومن خلال تدريب ذوي الإعاقة الفكرية مهنيًا، حظي هؤلاء بفرص أسهمت في اتّخاذهم قرارات مهمة، ومنحهم فرصًا للاختيار؛ ما أدى لحياة فضلى واستغلال أوقات الفراغ ودعم مهارات تقرير المصير (Jones *et al.*, 2018).

2. الإحساس بمشكلة الدراسة، وأسئلتها

يُبين الزارع وحيمور (2019) أن التأهيل المهني يُمكّن مهارات ذوي الإعاقة الفكرية، ويُسهم في تنمية المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والاعتماد على الذات واستقلاليتهم. وقد ساعدت برامج التأهيل المهني في تطور أنشطة الحياة اليومية، ومهارات رعاية الذات، ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والإنجاز المعرفي، وتعزيز المهارات الوظيفية، والمهارات اللازمة للحركة وتناول الطعام وإدارة الذات لذوي الإعاقة الفكرية (Anctil and

Corresponding Author: Atef Abdullah Bahrawi abahrawi@kfu.edu.sa , 00966560468880 المؤلف المراسل: عاطف عبد الله بحراوي

Degeneffe, 2003, 81)، إذ يوجد ارتباط واضح بين التأهيل المهني وما يتركه من أثر على جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وتكيفهم مهنيًا أو شخصيًا (أحمد، 2018، 236). وقد عدّ كل من (Radu *et al.*, 2019) أن تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بمهارات تُسهم في جودة الحياة، أحد أهم نتاجات الصحة النفسية الجيدة التي تبدو أكثر إيجابية في الصلاحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية ومهارات المهنة والعمل. ومن خلال الخبرة العملية للباحث في العمل والإشراف على برنامج مشروع جامعة الملك فيصل لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية تحددت مشكلة الدراسة الحالية. وتمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أثر برنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية للمتدربين ذوي الإعاقة الفكرية؟
- هل يختلف أثر برنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية للمتدربين ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف (العمر الزمني، وشدة الإعاقة الفكرية، والقدرة الحركية، والقدرة اللغوية)؟

3. مبررات الدراسة

تتنوع البرامج المقدمة للمعوقين فكريًا بما فيها المهنية في مراكز التأهيل المهني، والمعاهد والمشاغل الصناعية والمهنية، والتدريب المنزلي والمجتمعي. وأكّدت (القحطاني وحياصات، 2016) أن التأهيل المهني للشباب ذوي الإعاقة الفكرية لا يحقّق هدفًا إنتاجيًا اقتصاديًا فحسب، بل يُسهم في تنمية مهاراتهم الحركية، ويُسهم في شعورهم بالراحة والسعادة، وفي اعتيادهم على أنشطة الحياة اليومية. وعدَّ (Javidi and Garmaroudi, 2019) جودة الحياة لذوي الإعاقة الفكرية بمنزلة تمكين للعيش المستقل ومؤشر نجاح لبرامج تأهيلهم النفسي والمهني والاجتماعي؛ مما دفع الباحث للتحقق من وجود أثر برنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف العمر الزمني أو شدة الإعاقة الفكرية أو القدرة الحركية أو القدرة اللغوية لديهم من خلال محطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية في جامعة الملك فيصل بالأحساء. وإسهامها في تحقيق تدريب وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية، فهي:

- إضافة علمية في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة.
- وصف لبرنامج تدريبي وتهيئة مهنية أقرنت فاعليته بمستوى تحسين جودة الحياة المهنية.
- فائدة علمية وعملية للمهتمين بتدريب ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة بناءً على توصيات الدراسة.

4. أهمية الدراسة

ينتاب الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية شعورًا بعدم الأمن وضعف الكفاية الشخصية وشعورًا بالعجز، وقلّة الشأن مقارنة بالعاديين (Poquerusse *et al.*, 2018). ومع التحوّل من الاعتماد على الآخرين إلى المشاركة في الحياة، واستقلالية ذوي الإعاقة الفكرية وإسهامهم في بناء مجتمعهم، أصبح التوجّه نحو تقديم برامج مهنية فعالة وفق أسس علمية عاملاً أساسيًا في نجاحهم وإنتاجيتهم؛ مما يُلبي طموحهم ويستثمر طاقاتهم ويُجنبهم مشاعر الإحباط والفشل (Poquerusse *et al.*, 2018)، فالتدريب المهني للمعاقين فكريًا يُسهم في تحسين جودة حياتهم وعيشهم المستقل، وينمي طاقاتهم ويساعدهم في تجاوز عقبات تكيفهم (Temple *et al.*, 2014). وذكر (الزارع وحيمور، 2019، 119) أن التهيئة المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، تخدم أهدافًا تشخيصية وتُحدّد مسار التدريب وتوضّح التنبؤ في المستقبل. وعليه، فتقديم خدمات تهيئة وتدريب مهنية للمعاقين فكريًا في مرحلة الشباب مهم لإكسابهم مهارات مهنية تؤهلهم للتعايش في مجتمعاتهم. وتولي المملكة العربية السعودية اهتمامًا برعاية المعاقين فكريًا؛ بهدف إتاحة الفرص لهم للمشاركة المجتمعية والنمو والتطور وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي، كذلك الاستفادة منهم كأيدٍ عاملة وَفقًا لقدراتهم، وبما يخدم الخطط التنموية (وثيقة التحول الوطني، 2018). وتبدو أهمية الدراسة النظرية في تحقيق تهيئة وتدريب وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية من حيث إنها:

- تقدّم إطارًا نظريًا يربط جودة الحياة للشباب ذوي الإعاقة الفكرية ببعض مجالات تأهيلهم.
- تنمي مهاراتٍ مهْنيةً لذوي الإعاقة الفكرية، ودعم وتمكين استقلالهم اقتصاديًا.
- تقدِّمُ لهم مهارات مهنية وشخصية واجتماعية حياتية إيجابية في جوّ العمل.
- توضّح مقومات جودة الحياة المهنية للشباب ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع السعودي.

5. الأهمية التطبيقية للدراسة

- توفّر أداةَ قياسٍ تهتم بجودة الحياة المهنية لذوي الإعاقة الفكرية.
- توفّر تقييمًا مهنيًّا ضمن خدمات ميدان الإعاقة الفكرية.
- توفر برنامجًا للتهيئة والتدريب المهني يخدم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية ومؤسسات رعايتهم.

5.1. هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى

- تعرّف أثر برنامج التدريب والتهيئة المهنية في الكشف عن جودة الحياة المهنية لدى الشباب ذوي الإعاقة الفكرية.
- التعرف على أثر مجموعة من المتغيرات الوسيطة في أداء برنامج التدريب والتهيئة المهنية المقدم لفئة ذوي الإعاقة الفكرية.
- تطوير أداة لقياس جودة الحياة المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- تقديم صورة طبيعية عن الحياة المهنية التي يعيشها الشباب ذوو الإعاقة الفكرية في الأحساء.

5.2. محددات الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على ذوي الإعاقة الفكرية في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل في محطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية خلال العام الدراسي 1440/1441هـ. والبرنامج كاملًا مدته ستة شهور، ولقد تم تطبيق أربعة شهور منه، ثم توقف بسبب Covid-19.

6. تعريف المصطلحات

6.1. الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability (Mental Delay:

تشير إلى قصور في الأداء الوظيفي العقلي، وتظهر من خلال أداء دون المتوسط في القدرات العقلية، حيث تقل نسبة الذكاء عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين، وتكون مصحوبة بقصور في المهارات التكيفية، وذلك في اثنتين على الأقل من مجالات التواصل، والعناية بالذات، والمهارات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والمهارات العملية، وقضاء وقت الفراغ، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوّجه الذاتي، والعمل، فضلًا عن السلوك الاستقلالي. ويحدث ذلك خلال سنوات النمو، قبل سن (18) عامًا (American Psychological Association, 2015)؛ الإدارة العامة للتربية الخاصة، 2018؛ الخطيب، 2013، 64).

6.2. جودة الحياة Quality of Life:

تشير إلى النتائج الإيجابية التي يعيشها الشخص المعوق فكريًا، نتيجة الخدمات من خلال البرامج المهنية، وتسعى لاستخدام أنشطة لتحقيق أهداف مهنية وتشغيلية؛ وبالتالي تحقق التعايش المجتمعي والمهني لذوي الإعاقة الفكرية (Alonso-Sardon *et al.*, 2019). وإجرائيًا يتّضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد ذو الإعاقة الفكرية على جميع فقرات مقياس جودة الحياة المهنية لذوي الإعاقة الفكرية.

6.3. المهارات المهنية Vocational Skills:

عمليات تهدف إلى مساعدة المعوق فكريًا على تحقيق متطلبات المهنة الملائمة لقدراته، والتدريب عليها حتى تؤهله للعمل بها (Ghasemian and Kumar 2017). وهي جانب من عملية التأهيل المستمرة بهدف تقديم خدمات التدريب المهني، ويجعل المعوق مستقرًا فكريًا في مجال عمل مناسب لقدراته، وتراعي خصائصه الشخصية وسلوكه المهني وتسعى إلى تطوير قدراته الوظيفية وبلوغ أقصى ما تسمح به قابلياته من التطور المهني (أبو السعود، 2014؛ Müller *et al.*, 2018). وتُنفّذ هذه العملية فرديًا مع متدرب واحد أو جماعيًا، ومنها مواقف العمل الفعلية في مؤسسات التأهيل أو المجتمع

المحلي، وأضاف (Perna and Loughan, 2012) أنها تستخدم أنشطة ذات علاقة بالعمل. وتوفّر المعلومات المهنية وتطوّر عادات العمل الجيدة كالتحمل واحترام الوقت والتعامل مع الآخرين والعيش المستقل (Mitchell *et al.*, 2018) .

7. الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد أجمع كل من (الزارع وحيمور، 2019؛ Sechoaro *et al.*, 2014؛ Radu *et al.*, 2019) على وجود حاجات مهنية لذوي الإعاقة الفكرية، منها: حاجتهم إلى بيئة ومتطلبات خاصة في أي مكان تأهيلي تتناسب مع جوانب الضعف الذي يعانون منه، وحاجتهم إلى فرص حقيقية في عالم المهنة، وحاجتهم إلى برامج وأساليب في التدريب المهني معتمدة وَفق متطلبات سوق العمل. وهذا ما أثبتته دراسة (Javidi and Garmaroudi, 2019) بأن ذوي الإعاقة الفكرية تحسنت جودة حياتهم، وتكونت لديهم اتّجاهات إيجابية وتفاعلية، وتحسنت أحوالهم الصحية وزاد تكيفهم المهني مع أقرانهم المراهقين. وتعتبر المهارات المهنية من أهم الجوانب التي يجب تدريب ذوي الإعاقة العقلية عليها، فهي مهارات تحقّق التوافق مع الذات والمجتمع (Cheng *et al.*, 2018) . وفي تحليل فريق (Ninci et al., 2017) كشف عن إجراءات مكّنت ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق مستوى شخصي مثالي، وتعويدهم إتمام المهام، والحدّ من السلوك غير المقبول، وممارسة أنشطة اجتماعية من خلال العمل. كما يجب تطوير المهارات الوظيفية في كافة مجالات إدارة الشؤون المالية، والصحة والسلامة، والمظهر الشخصي والعناية بالذات والنظافة، والمهارات الشخصية الاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، والتنقّل واستخدام المواصلات (Perna and Loughan, 2012). وإذ ما كان التعليم الأكاديمي المقدم لذوي الإعاقة الفكرية متقدمًا؛ ليحقّق حياةً ذا جودة لمستقبلهم المهني، فقد أصبح لا بدّ من تهيئتهم وتدريبهم مهنيًا، وفي فترات مبكرة؛ مما يوفر جهدًا ووقتًا لتعليمها في الكبر، ويزيد من درجة إتقانهم للمهنة (Poppen *et al.*, 2017). فالتهيئة المهنية للشباب ذوي الإعاقة الفكرية لا تلغ أثر إعاقتهم، إنما تزيد رِفعة الفرد المعوق فكريًا وتبني ثقته بنفسه (Austin and Lee 2014). وقد صنّف (Müller et al., 2018) مجالات تدريب وتهيئة لذوي الإعاقة الفكرية في ثلاث مجموعات (1) لفظية (Verbal Approaches) ومنها الإرشاد الفردي والجمعي واستخدام الفيديو، (2) بيئية (Environmental Approaches) ومنها إزالة عقبات بيئة العمل واستخدام الأجهزة التصحيحية، (3) ظرفية (Situational Approaches) ومنها المشاغل المحمية ومواقع العمل المجتمعي (Müller *et al.*, 2019). وعلى ذلك؛ فإنه لأجل التغلب على المشكلات الحياتية مع ذوي الإعاقة الفكرية، وبخاصة في مرحلة الشباب يجب توفير الدعم، والأمن، والحماية، وتجنّب النقد، ونبذ التحدي والتوقعات غير الواقعية. ومن الأهمية تكرار خبرات المواجهة الفاعلة، والأداء المستقل وتسهيل المهام، والتغلب على مواقف الإحباط في الحياة (Poppen *et al.*, 2017).

ووصفت دراسة (Ninci *et al.*, 2017) نوعية جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة الفكرية بأنها السعادة. وقاس (Perna and Loughan (2012 أثر الأداء الوظيفي على المهارات المعيشية اليومية. كما أظهرت النتائج وجود أثر كبير للتدريب على إدارة الأموال والعيش المستقل لذوي الإعاقة. وأشارت إلى قدرة التدريب في التنبؤ بمهارات حياتية يومية إيجابية. إضافة إلى التنبؤ بمستقبل مهنة ناجح. ووضع Austin, and Lee (2014) نموذج لإعادة هيكلة خدمات التدريب والتأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية. وأشارت النتائج إلى ضرورة الاستعداد المسبق والتهيئة للعمل، وأن التدرّج في تقديم المهام زاد من كفاءتهم، وإجادتهم في استخدام كثير من الأدوات المهن. واهتمت دراسة (Sechoaro *et al.*, (2014 بتحليل البحوث حول تأثير برامج التأهيل المهني على ذوي الإعاقة الفكرية، واستخلاص المعلومات وتفسيرها. وبيّن التحليل أن برامج التأهيل المهني تنمي مهارات العمل وتُسهم في تعرّف الأدوات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية. وهدفت دراسة القحطاني وحياصات (2016) تعرف نوعية الحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر وفئة الإعاقة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيري الجنس والعمر لدى الشباب ذوي الإعاقة. وقام Ghasemian and Kumar (2017) بالتدريب على المهارات الحياتية. إذ أشارت نتائج الدراسة إلى تأثير إيجابي للتدريب في استقلالية ذوي الإعاقة الفكرية، وإسهامها في توظيفهم مستقبلًا. ودراسة Poppen,et...al., (2017) التي هدفت إلى تحليل بيانات التأهيل المهني في مرحلة ما بعد المدرسة. وإعادة تأهيل الشباب ذوي الإعاقة الفكرية لغايات التوظيف. وأشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر إيجابي للتأهيل المهني في تحقيق مستوى اقتصادي مناسب للشباب ذوي الإعاقة الفكرية، إضافة إلى خفض المطالبة بتبرعات من الدولة. ودرّب فريق Mitchell, et...al., (2018) مجموعة من الشباب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة على برنامج مهارات مهنية ومهارات صحية وغذائية وأنشطة بدنية والتدبير المنزلي، وتأثيرها على نمط حياتهم وتقرير المصير. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب في تمكينهم من نظافة أماكن تواجدهم، والابتعاد عن الوجبات السريعة والاستعاضة عنها بأطعمة يشاركون في صناعتها حفاظًا على صحتهم وخفض الوزن، والاتصال بالأسرة عند التأخر، وممارسة أنشطة بدنية ورياضية. وأجرى الشهيلي (2018) دراسة هدفت معرفة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البالغين للمهارات الوظيفية. وطوّر الباحث مقياسًا للمهارات الوظيفية في مجالات، هي: الإدارة المالية، والصحة والسلامة، والمهارات الشخصية الاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، والمواصلات، والمظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات. كما أظهرت النتائج أن المهارات الوظيفية جاءت جميعًا بدرجة منخفضة، باستثناء مجال المهارات الشخصية الاجتماعية بدرجة متوسطة. وهدفت دراسة Javidi and Garmaroudi (2019) إلى التدريب على المهارات الحياتية وتعرف أثرها على المهارات الاجتماعية والتكيف مع البيئة المحيطة لذوي الإعاقة الفكرية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أثر إيجابي للتدريب في مجال البيئة المحيطة والعيش المستقل، وإلى فاعلية التدريب في تنظيم شؤونهم الصحية والموارد المالية. كذلك تحقّقت دراسة Alonso-Sardon, et...al., (2019) من تأثير العيش المستقل والعناية الصحية والدعم على جودة حياة ذوي الإعاقة الفكرية. كما أظهرت نتائج الدراسة ارتباطًا كبيرًا بين الدعم الأسري والدعم الاقتصادي والعيش المنزلي المستقل وسلامة الصحة البدنية والصحة العقلية، بحيث عملت جميعها على تحقيق حياة ذات جودة عالية، إضافة إلى تحقيق رفاهية من خلال العيش المستقل، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير للقدرات الجسدية واللفظية والمعرفية والعاطفية في إيجاد جو اجتماعي أسري تفاعلي، وفي مجال العمل والمهنة. وأشارت النتائج إلى تحسّن في مشاركة الأسرة بجزء من النفقات المالية.

8. إجراءات الدراسة

8.1. منهج الدراسة:

تطلبت طبيعة الدراسة وأهدافها، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، كونه الأكثر مناسبة للدراسة الحالية. وباستخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة باختبارين: قبلي وبعدي اهتمت الدراسة بتعرف أثر برنامج تدريب وتهيئة مهنية، ومجموعة أخرى للمقارنة (ضابطة) بالإضافة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة المهنية كمتغير تابع، وقياس أثر متغيرات ديمغرافية (العمر الزمني، وشدة الإعاقة الفكرية، والقدرة الحركية، والقدرة اللفظية). ويتكون مجتمع الدراسة من المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء خلال فترة إجراء الدراسة 1440/1441هـ ولمحدودية مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة محددة اتّبع الباحث أسلوب الحصر في تطبيق أداة الدراسة.

8.2. مجتمع الدراسة:

هم ذوو الإعاقة الفكرية القابلون للتدريب والتأهيل المهني بعد تخرجهم من مراحل الدراسة المتوسطة والثانوية في البرنامج التربوي التأهيلي بمدرسة الهفوف الثانوية والبرنامج التربوي التأهيلي بمدرسة حراء الثانوية للتربية الفكرية في منطقة الأحساء، بلغ عددهم (72) معاقًا فكريًا، وتمكنهم قدراتهم وإمكاناتهم الجسدية والصحية واللغوية والعقلية من التدرّب على مهنة العمل، التي تمت تهيئتهم لمجالاتها من خلال منهاج التربية المهنية.

8.3. أفراد عينة الدراسة:

هم ذوو الإعاقة الفكرية القابلون للتدريب والتأهيل المهني، فقد تكونت عينة الدراسة من (21) متدربًا من ذوي الإعاقة الفكرية بعد تخرجهم من مراحل الدراسة، الذين تم ترشيحهم للتدرّب في مشروع جامعة الملك فيصل

للتأهيل، وعددهم (11) متدرّبًا من المعوقّين فكريًا كعينة تجريبية، وَ (10) معوقين فكريًا كعينة للمقارنة (الضابطة) الذي يقدم من خلال محطة الأبحاث البيطرية والزراعية خلال العام الدراسي 1441/1440هـ، واستجاب لهم على أدوات الدراسة الباحث بحكم عمله وإشرافه على المتدربين في المشروع، والمشرف المقيم بالتعاون مع أولياء أمورهم.

9. أدوات الدراسة

9.1. مقياس جودة الحياة المهنية

بعد مراجعة الدراسات السابقة (الزارع وحيمور؛ 2019؛ Shinina and Mitina, 2019؛ Temple *et al.*, 2014) تم بناء المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من:

- الاستعداد للعيش المستقل في المنزل ويشتمل على (13) فقرة.
- السلوك المهني ويشتمل على (11) فقرة.
- الإدارة الصحية والمالية ويشتمل على (12) فقرة.

ويقابل كل محور قائمة تحمل الفقرات، (غالباً (تنطبق عليه تمامًا) – أحياناً (تنطبق عليه إلى حدّ ما) – نادراً (لا تنطبق عليه قطعيًا)) لفقرات المقياس إيجابية الاتجاه كافة. وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: غالباً (3) درجات، أحياناً (2) درجتان، نادراً (1) درجة واحدة. وعند تصحيح المقياس قام الباحث بمراعاة معالجة فقرات المقياس سلبية الاتجاه.

وفي ضوء أهداف الدراسة، فقد تم تحديد الهدف العام للمقياس وتمثل في قياس جودة الحياة المهنية لعينة الدراسة، وراعى الباحث تغطية الاستبيان محتوى أبعاد جودة الحياة المهنية، وتمثلت في الاستعداد للعيش المستقل في المنزل والسلوك المهني والإدارة الصحية والمالية. وأجرى الباحث مسحًا مرجعيًا للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في جودة الحياة المهنية للمعاقين فكريًا، وحدّد الأبعاد الرئيسة للمقياس، وعُرضت على مجموعة من المحكّمين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك فيصل، وذلك لإبداء الرأي بالموافقة أو الرفض والتعديل لأبعاد المقياس التي تتناسب مع طبيعة الدراسة.

9.2. صدق أداة الدراسة وثباتها:

9.2.1. صدق الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة المهنية وأبعاده وذلك باحتساب معامل الارتباط لمعرفة الصدق الداخلي باستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لعينة قوامها (16) فردًا من ذوي الإعاقة الفكرية من خارج عينة الدراسة. واتّضح ارتفاعًا في قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للأبعاد؛ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرات وأبعاد المقياس. وأن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع بعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل وبالتالي صدق اتساقها الداخلي.

9.2.2. ثبات مقياس جودة الحياة المهنية

لقياس مدى ثبات مقياس جودة الحياة المهنية استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α))؛ للتأكد من ثبات مقياس جودة الحياة المهنية، لقياس الصدق البنائي. واتّضح أن معامل الثبات العام للمقياس مرتفع، إذ بلغ (0.963) وبالنسبة للأبعاد الثلاثة فقد تراوحت قيم معاملات الثبات لها ما بين (0.879) و(0.929). وتُعَدّ هذه القيم مرتفعة. ويمكن وصف مقياس جودة الحياة المهنية بالثبات، وأن بيانات تطبيق المقياس يمكن الوثوق بصحتها.

10. تصميم الدراسة

استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي لمجموعتين: (ضابطة وتجريبية) باختبار قبلي- بعدي، كما يتضح تاليًا:

E_G:	O_1	X	O_2
C_G:	O_1		O_2

حيث تمثل:

- (E_G)= المجموعة التجريبية (طبق عليها برنامج التدريب والتهيئة المقترح).
- (CG)= المجموعة الضابطة (طبق عليها البرنامج الاعتيادي).
- (O1)= التطبيق القبلي لمقياس جودة الحياة المهنية.
- (O2)= التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة المهنية.
- (X) = المعالجة التجريبية (تطبيق برنامج التدريب والتهيئة المقترح).

10.1. متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل (المتغير التجريبي): البرنامج التدريبي، وله مستويان: أ) برنامج التدريب والتهيئة المقترح، ب) البرنامج الاعتيادي.
- المتغير التابع: تحسين جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية.

10.2. المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول والفرضية المنبثقة عنه، تم استخدام اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney)للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة المهنية، ولمعرفة حجم التأثير لمتغير البرنامج التدريبي المستخدم، تم احتساب معامل الارتباط الثنائي للرتب (Rank biserial correlation)في حالة اختبار مان وتني.

وللإجابة عن السؤال الثاني والفرضية المنبثقة عنه، تم استخدام اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج التدريب والتهيئة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة المهنية، تبعًا لمتغيري العمر الزمني وشدة الإعاقة الفكرية، كما تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية، تبعًا لمتغيري القدرة الحركية والقدرة اللفظية، وعند وجود فروق دالة إحصائيًا تم الكشف عن مصدر الفروق باستخدام المقارنات الثنائية باستخدام اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney)؛ كونه من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية).

11. أدوات التشخيص والبرنامج:

- **تقرير طبي معتمد من مركز اضطرابات النمو والسلوك:** وانطبق على جميع أفراد الدراسة (ملف لكل حالة)، ويستند إلى أنه تم التشخيص أولًا بموجب تقرير طبي معتمد من مركز اضطرابات النمو والسلوك التابع لمستشفى الولادة والأطفال أو الصحة النفسية في منطقة الأحساء. ويحتوي التقرير على التشخيص الدقيق للحالة ووصفها أنها (إعاقة فكرية) بالإضافة إلى الاضطرابات المصاحبة.
- **اختبار ستانفورد - بينيه - للذكاء الطبعة الخامسة:** تم إنجاز تشخيص للقدرة العقلية في مركز الخدمات المساندة – بنين أو مركز القياس والتشخيص، التابعين لإدارة التربية الخاصة في إدارة التعليم (ملف لكل حالة)، وقد تراوحت درجات ذكاء أفراد عينة الدراسة بين (55-65).
- **برنامج التدريب والتهيئة المهنية:** (إعداد الباحث)
- **الفئة التي صُمّم البرنامج لأجلها:** الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية القابلون للتدريب المهني، تم ترشيحهم للتدرّب في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل بعد تخرجهم من مراحل الدراسة في منطقة الأحساء.
  - **بنية البرنامج:** مشروع يسعى إلى تعميق التشاركية مع المجتمع المحلي، ممثلاً بفئة ذوي الإعاقة الفكرية، وهي تجربة تعاون مهني ومجتمعي؛ لتفعيل الدمج في الحياة المجتمعية العملية والإنتاجية والتدريب في المشاريع الزراعية والحيوانية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. ويشمل: برنامجًا تعليميًا وتدريبيًا مثل (التدريب على طرق الوقاية والصحة والسلامة، والتوعية في المجال الاقتصادي، وتعرف بعض الأدوات المهنية، وإنتاج حليب الأبقار والأغنام وتصنيعه، وجمع بيوض الدواجن، والتهيئة والتدريب على طرق الزراعة في المشاتل والبساتين والتدريب على بعض أعمال الصيانة الخفيفة لشبكات الري والأقفاص والأدوات الزراعية المختلفة)، ويهدف البرنامج إلى تنمية المهارات المعرفية والعملية للمعاقين فكريًا واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم، ورفع مستوى كفاءتهم المهنية، والسعي في إيجاد فرص عمل مناسبة لهم.
  - **هدف البرنامج:** يهدف برنامج التدريب والتهيئة المهنية إلى تفعيل تعاون مشترك لخدمة ذوي الإعاقة الفكرية ودمجهم في الحياة العملية والإنتاجية. ويتحقق هذا الهدف من خلال: تهيئة ذوي الإعاقة الفكرية وتعريفهم بكافة المهن التي يمكن تدريبهم عليها، حسب قدراتهم. واتّباع

أسلوب مقنع في توزيع المتدربين على مجالات التدريب الملائمة لقدراتهم مثل (الزراعة، والدواجن والبيوض، وحظائر الأبقار والأغنام، والمحلب ومصنع الألبان، وقسم الورشة الفنية والهندسية). وتعاون الفنيين والمختصين والإداريين في تدريبهم. كما يهدف إلى إعادة تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، وأستثمار طاقتهم، ونشر الوعي الصحي والاجتماعي. ويتحقّق من خلال: توزيع المتدربين على الأماكن المحددة بحسب قدراتهم ورغباتهم. وتوفير الألبسة والمستلزمات الخاصة بالأفراد المتدربين. وهدف إلى رفع مستوى الكفاءة المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، والإسهام في تأمين فرص عمل لهم. وختامًا يمكن تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي من خلال مشاريع مهنية.

- **تنفيذ البرنامج**: تم تدريب ذوي الإعاقة الفكرية للعمل في الأقسام المحددة، بالتعاون مع المختصين والفنيين والإداريين؛ بهدف رفع كفاءة المتدربين. وليتمكن الفرد من التدريب يجب أن تنطبق عليه الشروط، من حيث وجود إعاقة فكرية. وتم اختيار المستفيدين بالترشيح، والاستعانة بجمعيه المعاقين بالأحساء. كما تراوحت أعمار الملتحقين بالمشروع بين (18-30) سنة. وموافقة أولياء الأمور. مع العلم أن المتدرّب يحصل على أجر مادي شهري بالصفة الرسمية.
- **محتوى البرنامج ومراحله**: تم تقديم البرنامج في أربعة شهور بهيئة تدريب يومي تبدأ الساعة الثامنة صباحًا وتنتهي الساعة الثانية عشرة ظهرًا، تبدأ بساعة الاستقبال وتناول وجبة الإفطار، وتتخللها فترة استراحة، إضافة إلى وقت أداء فترة الصلاة. ويتوزع البرنامج كما يلي:
- **قسم الإنتاج**: الحيواني (الفترة الزمنية: الشهر الأول): ويشمل **مزرعة الأبقار** (الحظائر) وفيها: التعرف على أنواع الأعلاف التي تستخدم في تغذية الأبقار، وكيفية تغذية الأبقار، وإجراء عملية تغذية ورضاعة العجول الصغيرة. **والمحلب**: وفيه: التدريب على عملية حلب الأبقار آليًا، من دخول الأبقار للمحلب حتى وصول الحليب للمصنع المجاور. **ومصنع الألبان** وفيه: التدريب على عملية نقل الحليب من المحلب إلى المصنع، وتصنيع الأجبان، وتعبئة المنتجات وتغليفها، ومتابعة عمليتي النقل والتخزين، والتعريف بالفحوص المخبرية للألبان ومنتجات الحليب. **ومزرعة الأغنام** يتم التدريب عليها بالخطوات نفسها لمزرعة الأبقار؛ لكن في أماكن تواجدها ومحلّها الخاص بها.
- **الدواجن**: (الفترة الزمنية: الشهر الثاني): ويتم التعرف على الأعلاف في تغذية **الدواجن**، والتدرُّب على كيفية علفها، والتدريب على تغذية الصيصان، والتدريب على جمع البيوض إلى الأطباق المخصصة لها، والتدريب على نقل البيض المخصب من البطاريات إلى الفقاسات.
- **القسم الزراعي**: (الفترة الزمنية: الشهر الثالث): وتعريفهم بوحدات القسم الزراعي، وتعرّف البيت والمشتل، والتعريف بالأدوات المستخدمة في الزراعة وطريقة استخدامها، والتدرُّب على تشغيل البذّارة ووضع البذور، وتعريف المتدرب طريقة زراعة محاصيل الخضار الشتوية والصيفية، والتدريب على عملية الإكثار للنباتات الداخلية بأنواعها، والتدريب على عملية تعبئة المراكن والأكياس بالتربة الزراعية، والتدريب على نظافة الأحواض الزراعية من مخلفات الأشجار. المشتل وفيه: تعريف بالمشتل، وطرق الزراعة فيه، وتدوير نباتات المشتل. والمنحل والتعريف بالأدوات المستخدمة فيه، وأنواع المحاصيل التي يستفيد منها النحل، وطرق الفرز وتعبئة العسل في العلب المخصصة. والبستان ويتم: التعريف بالأشجار الموجودة فيه، وطريقة زراعة الفسائل، والعناية به والري.
- **قسم الورشة الفنية والهندسية**: (الفترة الزمنية: الشهر الرابع): ويشمل: تعرّف وحدة النجارة. تعريف بأنواع المعدات الخفيفة. والتدريب على أعمال الدهان الخفيفة. إضافة إلى الروتين اليومي في الحضور والاستقبال وتناول وجبة الإفطار ومشاهدة ما يتناسب من أعمال خفيفة وبسيطة بالقسم، وما يتبع من مواقف تعاونية وأنشطة ترويحية. وقد تم توزيع المتدربين في ثلاث مجموعات، وإجراء التدوير في أماكن التدريب.
- **تقديم البرنامج**: تدريب يومي، وتدوير على مجالات التدريب، بحسب قدرات المتدربين ورغباتهم.
- **خطوات تنفيذ**: تهيئة ومقابلة المتدربين أفراد عينة الدراسة، وأولياء الأمور والمختصين والفنيين، وتنظيم معلومات أفراد الدراسة، وتحديد مواعيد التدريب، ووضع تصوّر للمهارات التي سيتم التدريب عليها لأفراد الدراسة، وتوضيح إجراءات فريق العمل وأدواره، ومتابعة تطبيق برنامج التدريب والتهيئة المهنية. واشتمل البرنامج على مراحل: 1) جلسات التعارف، والالتزام بالحضور، وتنمية الوعي بالبرنامج وتنفيذه، 2) جلسات مضمون التدريب على المهارات، وتعرّف أماكن التدريب، ومرافق المحطة، 3) التدريب اليومي.
- **الفلسفة التي قام عليها البرنامج**: تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من مهارات العمل، وتحقيق مهارات المهنة، وتفعيل الشراكة المجتمعية بصورة وظيفية، والاهتمام بشؤون الصحة والسلامة للمتدرب، وتقديم التدريب الميسر، وتحقيق احترام متبادل، ومراعاة تسلسل مراحل التدريب.

12. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تم في البداية التأكد من تكافؤ أداء المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس جودة الحياة المهنية، باستخدام اختبار "مان وتني"؛ وذلك نظراً لقلة أفراد العينة في المجموعتين. واتّضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس جودة الحياة المهنية، إذ بلغت قيم (U) المحسوبة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل (54) و(48) و(42) و(48) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما بلغت قيم (Z) المحسوبة للفروق بين المجموعتين على الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل (-0.071) و(-0.500) و(-0.926) (-0.495) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). أي أنه لا توجد فروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس جودة الحياة المهنية بأبعاده الثلاثة، وبالتالي فإن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في مستوى جودة الحياة المهنية قبل بدء التجربة، ولا حاجة لعزل الفروق القبلية على أدائهم في التطبيق البعدي لمقياس الدراسة.

12.1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر برنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية؟

الفرضية المنبثقة عنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية (التي تعرضت لبرنامج التدريب والتهيئة) والضابطة (التي تعرضت للبرنامج الاعتيادي) على مقياس جودة الحياة المهنية"

تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة من ذوي الإعاقة الفكرية في المجموعتين التجريبية (التي تعرضت لبرنامج التدريب والتهيئة) والضابطة (التي تعرضت للبرنامج الاعتيادي) على مقياس جودة الحياة المهنية في التطبيق البعدي، كما تم إجراء اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney) للكشف عن الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعتين، والجدول (1) يُبيّن النتائج.

جدول (1): نتائج اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس جودة الحياة المهنية البعدي (ن=21)

أبعاد جودة الحياة المهنية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستعداد للعيش المستقل في المنزل	التجريبية	11	2.05	11.55	49	0.426-	0.705
	الضابطة	10	1.96	10.40			
السلوك المهني	التجريبية	11	2.27	13.77	24.5	2.165-	*0.029
	الضابطة	10	2.02	7.95			
الإدارة الصحية والمالية	التجريبية	11	2.49	14.64	15	2.832-	*0.004
	الضابطة	10	2.12	7.00			
جودة الحياة المهنية (الكلي)	التجريبية	11	2.27	14.05	21.5	2.367-	*0.016
	الضابطة	10	2.03	7.65			

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تُظهر النتائج في الجدول (1) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وذلك على بُعدي (السلوك المهني، الإدارة الصحية والمالية) وعلى مقياس جودة الحياة المهنية بشكل عام (الكلي)، حيث بلغت قيم (U) المحسوبة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على هذين البُعدين والمقياس ككل (24.5) و(15) و (21.5) على التوالي، وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما بلغت قيم (Z) المحسوبة للفروق بين المجموعتين على البُعدين والمقياس ككل (-2.165) و(-2.832) و(-2.367) على التوالي، وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج التدريب والتهيئة، كون متوسطات الرتب لدرجاتهم جاءت أعلى من متوسطات الرتب لدرجات زملائهم في المجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التدريبي الاعتيادي. في حين أظهرت النتائج أن الفروق بين درجات أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، لبُعد (الاستعداد للعيش المستقل في المنزل)، حيث بلغت قيمة (U) المحسوبة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على هذا البُعد (49)، كما بلغت قيم (Z) المحسوبة (-0.426)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وللتعرف إلى حجم الأثر لبرنامج التدريب والتهيئة، في تحسين جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية، تم احتساب معامل الارتباط الثنائي للرتب (Rank biserial correlation) في حالة استخدام اختبار (Mann-Whitney)، من خلال المعادلة

التالية:

$$\text{حجم الأثر} = \frac{2(MR1-MR2)}{N1+N2}$$

حيث إن: MR_1= متوسط الرتب للمجموعة التجريبية. MR_2= متوسط الرتب للمجموعة الضابطة. N_1= عدد الأفراد في المجموعة التجريبية. N_2= عدد الأفراد في المجموعة الضابطة.

وبتطبيق المعادلة بلغت قيم معامل حجم الأثر على بُعدي (السلوك المهني، الإدارة الصحية والمالية) وعلى مقياس جودة الحياة المهنية بشكل عام (0.277) و (0.364) و (0.305)، وهي تدل على أن ما نسبته (27.7%) من التحسن في السلوك المهني، وما نسبته (36.4%) من التحسن في الإدارة الصحية والمالية، وما نسبته (30.5%) من التحسن في جودة الحياة المهنية بشكل عام لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية، يُعزى إلى برنامج التدريب والتهيئة المقترح.

وفي ضوء النتائج السابقة تم رفض الفرضية الصفرية جزئيًا وقبول الفرضية البديلة، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية (التي تخضع لبرنامج التدريب والتهيئة) والضابطة (التي تخضع للبرنامج الاعتيادي) على مقياس جودة الحياة المهنية بشكل عام وفي بُعدي (السلوك المهني، الإدارة الصحية والمالية) في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية (التي تخضع لبرنامج التدريب والتهيئة) والضابطة (التي تخضع للبرنامج الاعتيادي) على بُعد الاستعداد للعيش المستقل في المنزل، وهذه النتيجة تشير إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية بشكل عام وتحسين السلوك المهني، الإدارة الصحية والمالية بشكل خاص، لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية. وهي النتيجة متّسقة مع نتيجة دراسة Perna and Loughan (2012) التي أظهرت وجود أثر كبير للتدريب في إدارة الأموال والعيش المستقل. ونتيجة دراسة Austin and Lee (2014) التي أشارت إلى إجادة ذوي الإعاقة العقلية في استخدام كثير من الأدوات المهن، دراسة Sechoaro *et al.* (2014) بوجود تأثير إيجابي لبرامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في مهارات العمل. على عكس نتيجة دراسة الشهيلي (2018) التي أظهرت درجة منخفضة في بعد الإدارة المالية من قبل ذوي الإعاقة الفكرية لبالغين.

12.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف أثر برنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف (العمر الزمني، وشدة الإعاقة الفكرية، والقدرة الحركية، والقدرة اللغوية) للمتدرب؟"

والفرضية المنبثقة عنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية التي تخضع لبرنامج التدريب والتهيئة، على مقياس جودة الحياة المهنية، تُعزى لاختلاف متغيرات: (العمر الزمني، وشدة الإعاقة الفكرية، والقدرة الحركية، والقدرة اللغوية) للمتدرب".

12.2.1. الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية تبعًا لمتغير العمر الزمني

تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسطات الرتب وإجراء اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney)للكشف عن الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج التدريب والتهيئة على مقياس جودة الحياة المهنية في التطبيق البعدي، وذلك تبعًا لمتغير العمر الزمني، والجدول (2) يُبيّن النتائج.

جدول (2): نتائج اختبار (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المهنية البعدي، تبعًا لمتغير العمر الزمني (ن=11)

ابعاد جودة الحياة المهنية	العمر الزمني	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستعداد للعيش المستقل في المنزل	23 سنة فأكثر	4	1.77	3.00	2	2.31-	*0.024
	18-22 سنة	7	2.21	7.71			
السلوك المهني	23 سنة فأكثر	4	2.18	4.63	8.5	1.051-	0.315
	18-22 سنة	7	2.32	6.79			
الإدارة الصحية والمالية	23 سنة فأكثر	4	2.29	3.25	3	2.108-	*0.042
	18-22 سنة	7	2.61	7.57			
جودة الحياة المهنية (الكلي)	23 سنة فأكثر	4	2.07	3.13	2.5	2.183-	*0.024
	18-22 سنة	7	2.38	7.64			

*** دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

تُظهر النتائج في الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تُعزى لمتغير العمر الزمني، وذلك على بُعدي (الاستعداد للعيش المستقل في المنزل، الإدارة الصحية والمالية) وعلى مقياس جودة الحياة المهنية بشكل عام (الكلي)، حيث بلغت قيم (U) المحسوبة للفروق بين الفئتين العمريتين على هذين البُعدين والمقياس ككل (2) و(3) و (2.5) على التوالي، وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما بلغت قيم (Z) المحسوبة للفروق بين الفئتين العمريتين على البُعدين والمقياس ككل (-2.31) و(-2.108) و(-2.183) على التوالي، وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح الفئة العمرية (18-22 سنة)، كون متوسطات الرتب لدرجاتهم جاءت أعلى من متوسطات الرتب لدرجات زملائهم من الفئة العمرية (23 سنة فأكثر)، في حين أظهرت النتائج أن الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبُعد (السلوك المهني) لم تكن دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (U) المحسوبة للفروق بين الفئتين العمريتين على هذا البُعد (8.5)، كما بلغت قيم (Z) المحسوبة (-1.051)، وهاتان قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة تشير إلى أن برنامج التدريب والتهيئة ساهم في تحسين جودة الحياة المهنية بشكل عام وفي بُعدي (الاستعداد للعيش المستقل في المنزل، الإدارة الصحية والمالية) لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية من الفئة العمرية (18-22 سنة)، بدرجة تفوق زملاءهم من الفئة العمرية (23 سنة فأكثر). في حين كان تحسّن السلوك المهني متشابهًا لدى الفئتين العمريتين. وهي نتيجة تُخالف نتيجة دراسة القحطاني وحياصات (2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير العمر لدى الشباب ذوي الإعاقة.

12.2.2. الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية تبعًا لمتغير شدة الإعاقة الفكرية

تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسطات الرتب وإجراء اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney) للكشف عن الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المهنية في التطبيق البعدي، وذلك تبعًا لمتغير شدة الإعاقة الفكرية، والجدول (3) يُبيّن النتائج.

جدول (3): نتائج اختبار (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المهنية البعدي، تبعًا لمتغير شدة الإعاقة الفكرية (ن=11)

ابعاد جودة الحياة المهنية	شدة الإعاقة الفكرية	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستعداد للعيش المستقل في المنزل	متوسطة	7	2.05	6.00	14	0.000	1.000
	بسيطة	4	2.04	6.00			
السلوك المهني	متوسطة	7	2.21	5.36	9.5	0.860-	0.412
	بسيطة	4	2.39	7.13			
الإدارة الصحية والمالية	متوسطة	7	2.48	5.79	12.5	0.287-	0.788
	بسيطة	4	2.52	6.38			
جودة الحياة المهنية (الكلي)	متوسطة	7	2.24	5.64	11.5	0.475-	0.648
	بسيطة	4	2.31	6.63			

توضّح النتائج في الجدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تُعزى لمتغير شدة الإعاقة الفكرية، وذلك على الأبعاد الثلاثة وعلى مقياس جودة الحياة المهنية بشكل عام (الكلي)، حيث بلغت قيم (U) المحسوبة للفروق بين ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة على الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل (14) و (9.5) و(12.5) و (11.5) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما بلغت قيم (Z) المحسوبة للفروق بين فئتي الإعاقة على الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل (0.000) و (-0.860) و(-0.287) و(-0.475) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة تشير إلى أن برنامج التدريب والتهيئة أسهم في تحسين جودة الحياة المهنية بشكل عام وفي الأبعاد الثلاثة (الاستعداد للعيش المستقل في المنزل، والسلوك المهني، والإدارة الصحية والمالية) لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة بدرجة متشابهة. وبذلك تتّسق مع نتيجة دراسة Mitchell, et...al., (2018) وأن الشباب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة تحسّنوا في مهارات مهنية وتقرير

المصير.

12.2.3. الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية تبعًا لمتغير القدرة الحركية

تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسطات الرتب وإجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للكشف عن الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المهنية في التطبيق البعدي، وذلك تبعًا لمتغير القدرة الحركية، والجدول (4) يُبيّن النتائج.

جدول (4): نتائج اختبار (Kruskal Wallis)للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المهنية البعدي، تبعًا لمتغير القدرة الحركية (ن=11)

ابعاد جودة الحياة المهنية	القدرة الحركية	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة Chi^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاستعداد للعيش المستقل في المنزل	ضعيفة	5	1.92	4.60	3.597	2	0.166
	متوسطة	3	1.97	5.33			
	سليمة	3	2.33	9.00			
السلوك المهني	ضعيفة	5	2.24	5.70	2.499	2	0.287
	متوسطة	3	2.15	4.17			
	سليمة	3	2.45	8.33			
الإدارة الصحية والمالية	ضعيفة	5	2.38	4.30	6.218	2	*0.045
	متوسطة	3	2.47	4.83			
	سليمة	3	2.69	10.00			
جودة الحياة المهنية (الكلي)	ضعيفة	5	2.17	4.20	6.165	2	*0.046
	متوسطة	3	2.19	5.00			
	سليمة	3	2.49	10.00			

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير القدرة الحركية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وذلك على بُعد (الإدارة الصحية والمالية) وعلى مقياس جودة الحياة المهنية بشكل عام (الكلي)، حيث بلغت قيمة مربع كاي (Chi^2) المحسوبة للفروق بين الفئات الثلاثة لمتغير القدرة الحركية على بُعد (الإدارة الصحية والمالية) ومقياس جودة الحياة المهنية ككل (6.218) و(6.165) على التوالي، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، في حين أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبُعدي (الاستعداد للعيش المستقل في المنزل، والسلوك المهني) لم تكن دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة مربع كاي (Chi^2) المحسوبة للفروق بين الفئات الثلاثة لمتغير القدرة الحركية على هذين البُعدين (3.597) و(2.499) على التوالي، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وللكشف عن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، على بُعد (الإدارة الصحية والمالية) ومقياس جودة الحياة المهنية ككل، وفقًا لمتغير القدرة الحركية؛ تم إجراء المقارنات الثنائية باستخدام اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney)؛ كونه من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) المناسبة للتعرف على مصدر الفروق الدالة إحصائيًا، والجدول (5) يبيّن النتائج.

جدول (5): نتائج المقارنات الثنائية (Mann-Whitney) للكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة تبعاً لمتغير القدرة الحركية

ابعاد جودة الحياة المهنية	القدرة الحركية	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإدارة الصحية والمالية	ضعيفة	5	4.30	6.5	0.307-	0.786
	متوسطة	3	4.83			
	ضعيفة	5	3	0	2.263-	*0.036
	سليمة	3	7			
	متوسطة	3	2	0	1.993-	0.100
	سليمة	3	5			
جودة الحياة المهنية (الكلي)	ضعيفة	5	4.20	6	0.450-	0.786
	متوسطة	3	5			
	ضعيفة	5	3	0	2.249-	*0.036
	سليمة	3	7			
	متوسطة	3	2	0	2.023-	0.100
	سليمة	3	5			

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج المقارنات الثنائية باستخدام اختبار "مان وتني" إلى أن مصدر الفروق الدالة إحصائيًّا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، على بُعد (الإدارة الصحية والمالية) ومقياس جودة الحياة المهنية ككل، كان بين أفراد العينة من ذوي القدرة الحركية (ضعيفة) و (سليمة)، لصالح ذوي القدرة الحركية (سليمة)، الطلبة؛ كون متوسطات الرتب لدرجاتهم جاءت أعلى من متوسط الرتب لدرجات زملائهم من ذوي القدرة الحركية (ضعيفة).

وهذه النتيجة تعني أن برنامج التدريب والتهيئة أسهم في تحسين جودة الحياة المهنية بشكل عام وفي بُعد (الإدارة الصحية والمالية) لدى المتدربين أصحاب الإعاقة الفكرية من ذوي القدرة الحركية السليمة بدرجة تفوق زملاءهم من ذوي القدرة الحركية الضعيفة. وحقّقت دراسة Alonso-Sardon, et...al., (2019) تأثير العيش المستقل على جودة حياة ذوي الإعاقة الفكرية. وبينت وجود تأثير للقدرات الجسدية في مجال العمل والمهنة. ومع نتيجة دراسة Mitchell, et...al., (2018) وأن مهارات مهنية للشباب ذوي الإعاقة الفكرية تأثرت بممارسة أنشطة بدنية ورياضية.

12.2.4. الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية تبعًا لمتغير القدرة اللفظية

تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسطات الرتب وإجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للكشف عن الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المهنية في التطبيق البعدي، وذلك تبعاً لمتغير القدرة اللفظية، والجدول (6) يُبيّن النتائج.

جدول (6): نتائج اختبار (Kruskal Wallis) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المهنية البعدي، تبعًا لمتغير القدرة اللفظية (ن=11)

ابعاد جودة الحياة المهنية	القدرة اللفظية	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة Chi^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاستعداد للعيش المستقل في المنزل	ضعيفة	2	2.04	5.50	0.066	2	0.968
	متوسطة	5	2.05	6.20			
	سليمة	4	2.06	6.00			
السلوك المهني	ضعيفة	2	2.55	8.50	2.355	2	0.308
	متوسطة	5	2.13	4.50			
	سليمة	4	2.32	6.63			
الإدارة الصحية والمالية	ضعيفة	2	2.58	7.00	0.864	2	0.649
	متوسطة	5	2.42	5.00			
	سليمة	4	2.54	6.75			
جودة الحياة المهنية (الكلي)	ضعيفة	2	2.38	6.50	0.414	2	0.813
	متوسطة	5	2.19	5.30			
	سليمة	4	2.30	6.63			

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تُظهر النتائج في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير القدرة اللفظية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وذلك على الأبعاد الثلاثة وعلى مقياس جودة الحياة المهنية بشكل عام (الكلي)، حيث بلغت قيمة مربع كاي (Chi^2) المحسوبة للفروق بين الفئات الثلاثة لمتغير القدرة اللفظية على الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل (0.066) و(2.355) و (0.864) و(0.414) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن برنامج التدريب والتهيئة أسهم في تحسين جودة الحياة المهنية بشكل عام وفي الأبعاد الثلاثة (الاستعداد للعيش المستقل في المنزل، والسلوك المهني، والإدارة الصحية والمالية) لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متشابهة بصرف النظر عن قدرتهم اللفظية. وحقّقت دراسة Alonso-Sardon, et...al., (2019) تأثير العيش المستقل على جودة حياة ذوي الإعاقة الفكرية. وبينت وجود تأثير للقدرات اللفظية والمعرفية في إيجاد جو اجتماعي أسري تفاعلي، وفي مجال العمل والمهنة.

13. مقترحات

- إجراء دراسات تهتم بتطوير مهارات مهنية أخرى لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- تهيئة البيئة الداعمة لتنفيذ برامج التدريب المهني في تطوير قدرات المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية.

14. توصيات الدراسة

- تعميم برامج التدريب والتهيئة المهنية لذوي الإعاقة الفكرية في كافة المحافظات.
- إجراء دراسات حول برامج التدريب والتهيئة المهنية المقدمة للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية.
- توفير المتطلبات اللازمة لتعزيز فعالية برامج التدريب والتهيئة المهنية في تحسين المجال التواصلي لذوي الإعاقة الفكرية.
- الحدّ من الصعوبات التي تحدّ من تطبيق برامج التدريب والتهيئة المهنية مع ذوي الإعاقة الفكرية.
- إجراء تقويم مستمر لواقع فعالية برامج التدريب والتهيئة المهنية في تحسين قدرات ذوي الإعاقة الفكرية.

نبذة عن المؤلف

عاطف عبد الله بحراوي

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية، 00966560468880، dr.bahrawi@yahoo.com

د. عاطف عبد الله بحراوي، دكتوراه (الجامعة الأردنية)، أستاذ مشارك، أردني. تكمن اهتماماته في تقاطع الطفولة وتعديل السلوك والخدمات المساندة والتربية الخاصة والتقييم. لقد صمم برامج علاجية مختلفة. وهو منسّق لجان الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في كلية التربية. ومنسّق وكالة كلية التربية للدراسات العليا والبحث العلمي. ومنسّق قسم التربية الخاصة. لديه اثنتا عشرة سنة من الخبرة النظرية والعملية في الأوساط الأكاديمية السعودية والفلسطينية والأردنية. أوكيد: 0000-0003-0363-1310

المراجع

أحمد، فايزة إبراهيم. (2018). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال غير العاديين*. الرياض، السعودية: دار النشر الدولي.

الإدارة العامة للتربية الخاصة. (2018). *نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية – إدارة التربية الفكرية 2018/2019*. الرياض، السعودية: وزارة التعليم.

التطوير التربوي. (2019). *برنامج المرحلة المتوسطة للتربية الفكرية*. الرياض، السعودية: وزارة التعليم، 25–26.

الخطيب، جمال محمد. (2013). *أسس التربية الخاصة*. عمان، الأردن: مكتبة المتنبي.

الزارع، نايف بن عابد، وحيمور، عبد الهادي عيسى. (2019). *تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التأهيل الشامل للأفراد ذوي الإعاقة*. الطبعة السادسة. عمان، الأردن: دار الفكر.

الشهيلي، سيف. (2018). *درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

القحطاني، عبد الله حجاب، وحياصات، مزيد. (2016). جودة الحياة للشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، **3**(11)، 177–208.

كريغ، إليس، فيرغسون، فيليب، شالوك، روبرت، فيرغسون، ديان، نول، ستيفن، وسميث، جيه ديفيد. ترجمة: العتيبي، بندر ناصر، والمعيقل، إبراهيم عبد العزيز. (2020). *قصة الإعاقة الفكرية التاريخ وتطور المعنى والفهم والتصور العام*. الرياض، السعودية: الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

وثيقة التحول الوطني. (2018). *رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني، مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم بقرارها الرابع*. الرياض، السعودية: وزارة التعليم.

Ahmad, F.I. (2018). *Alaidtirabat Alsulukiat Walainfiealiat Ladaa Al'atfal Ghyr Aleadiy* 'Behavioral and Emotional Disorders in Unusual Children'. Riyadh, Saudi Arabia: International Publishing House. [in Arabic]

AL Kateeb, J.M. (2018). *'Ususa Altarbiat Alkhasa* 'Foundations of Special Education'. Amman, Jordan: Al-Mutanabi Library. [in Arabic]

AL Qahtani, A.H. and Hyasat, M. (2017). Jawdat alhayat lilshabab dhwyi al'iieaqat fi madinat tbwk waealaqatiha bibaed almutaghayirat 'Quality of life for young people with disabilities in the city of Tabuk and its relationship to some variables'. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, **3** (11), 177–208. [in Arabic]

AL Shhaily, S. (2018). *Darajat Aimtilak Al'afrad Dhwy Al'iieaqat Alfikriat Alhalighin Lilmaharat Alwazifiat Min Wijhat Nazar Almuealimin* 'The Degree to Which Individuals with Adult Intellectual Disabilities Possess Job Skills, From a Teacher's Perspective'. Master's Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan. [in Arabic]

AL Zarri, N.A. and AL Haymoor, A.A. (2017*). Tahil Dhwyi Alaihtiajat Alkhasat Muqadimatan Fi Altaahil Alshshamil Lil'afrad Dhwy Al'iieaqa* 'Rehabilitation of People with Special Needs Is an Introduction to the Comprehensive Rehabilitation of Individuals with Disabilities'. 6th edition. Amman, Jordan: Al-Fikr House. [in Arabic]

Alonso-Sardon, M., de-Sena, H., Fernandez-Martin, L.C. and Miron-Canelo, J. (2019). Do health and social support and personal autonomy have an influence on the health-related quality of life of individuals with intellectual disability?. *Health Services* Research, **19** (1), 1–63.

American Psychological Association. (2015). *APA Dictionary of psychology*. 2nd edition. Washington, DC: Author.

Anctil, T. M. and Degeneffe, C. (2003). Self-management and social skills training for persons with developmental disabilities: Tools for the rehabilitation counselor to facilitate success in community settings: A literature review. *Journal of Applied Rehabilitation Counseling*, **34**(n/a), 17–24.

Austin, B. and Lee, C. (2014). A structural equation model of vocational rehabilitation services: Predictors of employment outcomes for clients with intellectual and co-occurring psychiatric disabilities. *Journal of Rehabilitation*, **80**(3), 11–20.

Cheng, C., Oakman, J., Bigby, C., Fossey, E., Cavanagh, J., Meacham, H. and Bartram, T. (2018). What constitutes effective support in obtaining and maintaining employment for individuals with intellectual disability? A scoping review. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, **43**(3), 317–27.

Ghasemian, A. and Kumar, V. (2017). Evaluation the effectiveness of life skills training on development of autonomy in adolescent students: A comparative study. *Indian Association of Health Research and Welfare*, **8**(1), 68–72.

Javidi, K. and Garmaroudi, G. (2019). The effect of life skills training on social and coping skills, and aggression in high school students. *Novelty in Biomedicine*, **7**(3), 121–27.

Jones, L., Vierling, L., Gallus, L., Shogren, A., Grandfield, M. and Shaw, A. (2018). Examining predictors of self-determination in adults with intellectual and developmental disabilities. *Journal of Developmental & Physical Disabilities*, **30**(5), 601–14.

Losinski, M, Ennis, R, P, Sanders, S. and Wiseman, N. (2019). An investigation of srsd to teach fractions to students with disabilities. *Exceptional Children*, **85**(3), 291–308.

Mitchell, F., Stevens, G., Jahoda, A., Matthews, L., Hankey, C., Murray, H. and Melville, C. (2018). The lifestyle behaviors of young adults with intellectual disabilities as they transition from school to adulthood: A pilot and feasibility study. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, **31**(6), 1154–63.

Müller, E., VanGilder, R. and Kiasi, D. (2018). Employer satisfaction with Project SEARCH interns, hires, and support received from Project SEARCH teams. *Journal of Vocational Rehabilitation*, **49**(3), 339–50.

Ninci, J., Gerow, S., Rispoli, M. and Boles, M. (2017). Systematic review of vocational preferences on behavioral outcomes of individuals with disabilities. *Journal of Developmental & Physical Disabilities*, **29**(6), 875–94.

Perna, R. and Loughan, A. (2012). Executive functioning and adaptive living skills after acquired brain injury. *Applied Neorophsycolocgy: ADULT*, **19**(n/a), 263–271.

Poppen, M., Lindstorm, L., Unruh, D., Khurana, A. and Bullis, M. (2017). Preparing youth with disabilities for employment: An analysis of vocational rehabilitation case services data. *Journal of Vocational Rehabilitation*, **46**(2), PP 209–224.

Poquerusse, J, Azhari, A, Setoh, P, Cainelli, S, Ripoli, C, Venuti, P. and Esposito, G. (2018). Salivary a-amylase as a marker of stress reduction in individuals with intellectual disability and autism in response to occupational and music therapy. *Journal of Intellectual Disability Research*, **62**(2), 156–63.

Radu, N., Chirvase, A.A., Babeanu, N. and Begea, N. (2019). Entrepreneurship in the field of life sciences: The personal skills needed to start an innovative sme. *Scientific Papers Series Management, Economic Engineering in Agriculture and Rural Development*, **19**(2) n/a.

Samuel, R., Thomas, E. and Jacob, K. (2018). Instrumental activities of daily living dysfunction among people with schizophrenia. *Indian Journal of Psychological Medicine*, **40**(2), 134–8.

Sechoaro, E.J., Scrooby, B. and Koen, D.P. (2014). The effects of rehabilitation on intellectually disabled people: A systematic review. *Journal of Interdisciplinary Health Science, Health SA Gesondheid*, **19**(1), 1–9.

Shinina T.V. and Mitina O.V. (2019). Design and validation of the «Adolescents' readiness for independent living» Questionnaire: Assessment and development of life skills. *Psychological Science and Education*. **24**(1), 50–68.

Siperstein, N., Parker, C. and Drascher, M. (2013). National snapshot of adults with intellectual disabilities in the labor force. *Journal of Vocational Rehabilitation*, **39**(3), 157–65.

Temple, V., Sawanas Ch. and Brown, D. (2014). Measuring daily living skills in first nation communities: Development and validation of the behavior scale for northern communities. *Journal on Developmental Disabilities*. **20**(3), 4–18.